

أنواع الناس في طلب العلم

أحمد الصقعوب

الناس اذا طلبوا العلم لا يخلون من اربعة من ناحية الاخلاص من عدمه. الصنف الاول المخلصون لله في الطلب. وهؤلاء هم اعلى هم الموفدون الذين من يوم ان يضعوا اقدامهم في طلب العلم وهم يريدون الله والدار الاخرة - 00:00:00

اخلاصهم لن يمنع ما كتب الله لهم من الرزق. فالاجر يأتيهم والرزق يأتيهم. الرفعة عند الله تأتيهم والرفعة عند عند الخلق تأتيهم. فالاخلاص لا يمنع الرزق كما لا يمنع الرفعة بل هو سبب - 00:00:40

الرزق كما قال عليه الصلاة والسلام وهل ترزقون وتنصرن الا بضعفائكم بدعائكم واخلاصهم القسم الثاني الذين يطلبون العلم رباء وسمعة. لا يريدون وجه الله انما يريدون ان يمدحهم الناس يريدون ان يرفعهم الناس وهؤلاء مأزورون غير مأجورين. كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الذي - 00:01:00

رواه البخاري ومسلم. قال من سمع سمع الله به. ومن يرائي الله به. وفي وفي صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام اول الناس يقضى عليه يوم القيمة ثلاثة. وذكر منهم رجل تعلم العلم وعلمه - 00:01:30

وقرأ القرآن وقرأه فيؤتى به فيعرفه الله نعمه فيعرفها فيقول لها عملاً فيقول يا رب فيك العلم وعلمه وقرأت القرآن وقرأه فيقول كذبت. ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم. وقرأت القرآن - 00:01:50

يقال قارئ فقد قيل. وانما لكل امرئ ما نوى. من عملت لاجلهم اذهب واطلب واطلب الشواب منهم. لا تواب في الاخرة كل انسان يقول حتى الانبياء فيؤمر به فيجر الى النار والعياذ بالله - 00:02:10

وهذا مما يجعل الانسان يخاف من الرياء. الامر الثالث او الصنف الثالث من يطلبون العلم من غير نية لكن شيء يحب اليهم يقول انا احب العلم. احب قراءة الكتب. احب مجالس العلم. احب الحفظ. احب - 00:02:30

احب آسماع العلم من غير ان يقصد وجه الله وثواب الاخرة. فهذا طلبه للعلم لا يجره الى الاخلاص. وعليه يحمل ما روی عن عدد من السلف انهم قالوا طلبنا العلم لغير الله. فابي الا ان يكون لله - 00:02:50

وبعضهم قال طلبنا العلم وليس لنا فيه نية. فجاءوني النية بعد ليس مقصدهم ان نيتهم بغير الله شيء حب اليهم وهذا شيء موجود. بعض الناس يحب مجالس العلم. يحب قراءة الكتب. يحب الاستزادة من العلم - 00:03:10

هذا هو الصنف الثالث. وهؤلاء في سبيل نجاة. الصنف الرابع من يطلبون العلم لا رباء ولا سمعة ولكنهم يطلبون العلم لينالوا به عرضا دنيويا. يطلب العلم ليس له مقصود الا الشهادة. الشهادة الدينية - 00:03:30

التي لا يقصد منها الا الدنيا. يطلب العلم يريد مالا. يطلب العلم يريد جاهها يطلب العلم يريد منصبا. فهؤلاء ليس لهم الا ما نووا. كما جاء في المسند ان النبي صلى الله عليه - 00:03:50

قال من غزا يريد عقلا فله ما نوى. في رواية من غزا لا يريد الا عقلا فليس له الا نوى في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ثم قال ومن كانت هجرته لدنيا - 00:04:10

يصيبها. هو غير مشرك. ما هو بمرائي. انما غزى وانما هاجر يريد دنيا. او امرأة ينكرها فهجرته الى ما هاجر اليه. فقد بوب البخاري الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله بابا. وقال فيه باب ارادة - 00:04:30

الانسان بعمله الدنيا ثم ذكر بعده باب ما جاء في الرياء ليبيّن ان هناك فرق في باب ما جاء في اذا طلب الانسان العلم رباء وقع في الشرك. واذا طلب الانسان العلم يريد دنيا هذا ليس - 00:04:50

لكن ليس له اجر. وإنما له ما نام. وله ما قصد. فيا اخواني الله الله بالخلاص - 00:05:10